

شملت افتتاح عدد من المشروعات التنموية

جولة خادم الحرمين الشريفين في مناطق المملكة عبرت عن



خادم الحرمين الشريفين يحيي جماهير المنطقة الشرقية

وكانت كل المناطق التي زارها خادم الحرمين الشريفين -أيده الله- قد تزينت وزهت سعادةً وفخراً، وعاش أهلها أعراساً جميلة بمقدم المليك الميمون، وجدد المواطنون خلالها البيعة وعاهدوا المليك المفدى على السمع والطاعة والإخلاص والوفاء والولاء.

خادم الحرمين الشريفين والرؤية الاستراتيجية

وقد أكد مجلس الوزراء في الجلسة التي عقدها في المنطقة الشرقية برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -

في صورة من صور التلاحم بين قيادة المملكة وشعبها، وتأكيداً لروح المواطنة الحقة التي تسري في عروق الوطن، التقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- بشعبه في عدد من مناطق المملكة وتفقد أحوال المواطنين، واطمأن -رعاه الله- على سير المشروعات التنموية فيها، وافتتح ووضع حجر الأساس لعدد من المشروعات الحيوية التي تخدم الوطن والمواطن. وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين -أيده الله- عن شكره وتقديره للمشاعر الفياضة التي وجدها -حفظه الله- من إخوانه وأبنائه المواطنين خلال زيارته التفقدية لأحوالهم في المنطقة الشرقية ومنطقة حائل ومنطقة القصيم ومنطقة المدينة المنورة، مشيراً -أيده الله- إلى استمرارية زيارته لبقية مناطق المملكة في وقت لاحق إن شاء الله...

من الوحدة الوطنية وأكدت التلاحم بين القيادة والشعب

- الملك عبد الله بن عبد العزيز في المدينة المنورة: روعي تمتلئ بالأمل وأنا في مدينة رسول الله.
- المليك المفدى ي دشن عددًا من المشروعات الصناعية والتعليمية والاقتصادية التي تخدم الوطن والمواطن.
- المشروعات التنموية الجديدة تجسد الواقع المزدهر للاقتصاد السعودي.
- كلمات خادم الحرمين الشريفين للمواطنين تعبر عن رؤية استراتيجية واضحة وشاملة
- المملكة تحمل الخير لمواطنيها ولأشقائها ولأصدقائها وللبشرية جمعاء.

والتسامح والسلام.

- أن اعتزاز المملكة بخدمة الحرمين الشريفين لا يعادله اعتزاز بأي إنجاز أو مجد آخر.

- أن المملكة تحمل الخير لمواطنيها ولأشقائها ولأصدقائها وللبشرية جمعاء.

- أن الدولة لا تفرق بين منطقة ومنطقة وبين مواطن ومواطن فكل ذرة من تراب الوطن غالية وكل مواطن عزيز.

- أن اقتصاد المملكة يقوم على حسن استثمار ما حباها الله به من ثروات، وتعظيم المردود منها لما فيه خير الوطن والمواطن حاضرا ومستقبلا بإذن الله.

- أن التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية جهد مشترك، على جميع مؤسسات

بفضل من الله وتوفيقه.

وفي جلسة مجلس الوزراء التي رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله- في قصر طيبة في المدينة المنورة يوم ١٤٢٧/٥/٢٣ هـ ثمن المجلس الرؤية الاستراتيجية التي عبرت عنها كلمات خادم الحرمين الشريفين للمواطنين خلال جولته -حفظه الله- في مناطق الشرقية وحائل والقصيم والمدينة المنورة.

واسترجع المجلس العناصر التي أكدت عليها هذه الرؤية الاستراتيجية من:

- أن المملكة العربية السعودية هي دولة الاسلام ومن ثم فلا يمكن التساهل فيما يخص الشريعة الاسلامية التي جاءت بالعدل

يحفظه الله- في السادس عشر من جمادى الأولى ١٤٢٧هـ أن ما تشهده مناطق المملكة المختلفة من تدشين لمشاريع صناعية وتعليمية وإنشائية كبرى ومن مظاهر الوحدة الوطنية خلال الزيارات الملكية لهذه المناطق والمحافظات... يجسد بحق الواقع المزدهر بحمد الله للاقتصاد السعودي ومدى التلاحم والتقارب بين أبناء الشعب السعودي وقيادته ومسؤوليه، وهذا ما يؤكد تمسك المملكة بالاسلام عقيدة وشرعا ومنهجًا ومقاصد، والقيادة الحكيمة المسؤولة والمبادرات الشعبية والخاصة... قد أصبحت جميعها نموذجًا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والوفاق الاجتماعي وترسيخ الهوية الوطنية. وكل ذلك



المليك المفدى أثناء استقبال اهالي المنطقة الشرقية

انطلقت النهضة الصناعية وعلى ترابها قامت صروح شامخة أصبحت فخراً لكل مواطن وصروح مثل أرامكو السعودية وسابك والهيئة الملكية للجبيل وينبع... كل ذلك بتوفيق من الله عز وجل فعم الخير أنحاء مملكتنا المباركة إن شاء الله.

أيها الإخوة... سوف تبقى مملكتكم بإذن الله تحمل الخير لمواطنيها ولأشقائها ولأصدقائها وللبشرية جمعاء رافعة راية التوحيد الخفاقة ومتوكله عليه جل جلاله في

الرجال الكرام الذين أثبتوا المرة بعد المرة ولا هم لدينتهم ثم لوطنهم الذي أعززه الله بشرعه الحنيف ثم بالرجال المخلصين أمثالكم أحسي كل مواطن ومواطنة سائلاً الرب جل وعلا أن يعينني على خدمتكم وخدمتهم.

أيها الاخوة الكرام... في مناسبة سابقة أطلقت على أول بئر تفجر منها البترول اسم بئر الخير وأقول لكم اليوم إن المنطقة الشرقية كلها تستحق ان تسمى منطقة الخير ففيها من الله على عباده المؤمنين بكنوز الأرض ومنها



خادم الحرمين الشريفين يستقبل أبنا وأقارب شهداء الراجب بالقصيم

جولة خادم الحرمين الشريفين في مناطق المملكة

المجتمع وأفراده المشاركة فيه والعمل من أجله.

- وأن المملكة متوكله على الله جل جلاله في كل أعمالها وفي سرانها وضرائها.

وأضاف وزير الثقافة والاعلام أن المجلس اعتبر هذه الرؤية الاستراتيجية إطاراً يحكم ويوجه جهد الدولة بمؤسساتها وأجهزتها وكذلك قطاعات المجتمع المختلفة وأن الجميع مسؤولون عن بلورة الأهداف ووضع الخطط المؤدية إلى تحقيقها واقعا معيشاً بإذن الله.

البداية من شرقية الخير

وكان خادم الحرمين الشريفين -أيده الله- قد بدأ جولته في مناطق المملكة بزيارة المنطقة الشرقية يوم السبت ١٤/٥/١٤٢٧هـ وشرف -حفظه الله- بحضور جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة من مملكة البحرين الشقيقة وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، الحفل الكبير الذي أقامه أهالي المنطقة الشرقية احتفاءً بخادم الحرمين الشريفين أيده الله.

كلمة المليك في المنطقة الشرقية

وقد تشرف الحضور بالاستماع الى كلمة من خادم الحرمين الشريفين هذا نصها:

(بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

أخي صاحب الجلالة ملك البحرين الشقيق

أيها الإخوة الأعزاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

من شرقية الخير والعطاء والنماء شرقية

التقنية للبنات.

وأعلن أمير حائل خلال الحفل مفاجأة جديدة سارة لأبناء المنطقة، مؤكداً أن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد وجه بتنازل وزارة الدفاع عن أرض الوزارة في حائل لصالح توزيعها على المواطنين في حائل للمستحقين للمنع عن طريق أمانة المنطقة بعد أن عرض سمو ولي العهد الأمر على خادم الحرمين الشريفين وباركه الملك - حفظهما الله -.

القصيم المحطة الثالثة

كانت منطقة القصيم المحطة الثالثة ضمن جولة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - الذي شرف الحفل الكبير الذي أقامه أهالي المنطقة مساء الخميس ١٩/٥/١٤٢٧هـ احتفاءً بمقدمه الميمون أيده الله حيث التقى الملك المفدى بالمواطنين واستمع إلى آمالهم وتطلعاتهم لكل ما يخدم الوطن ويحقق رفاهية المواطن .

ووضع خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - حجر الأساس لثلاثة عشر مشروعاً في جامعة القصيم تمثل المرحلة الثانية للمدينة الجامعية وذلك بتكلفة إجمالية قدرها مليار وعشرون مليون ريال وتبلغ الكلفة الإجمالية لمشروعات منطقة القصيم ٦.٤ مليارات ريال.

مدينة النور

تستقبل الملك بالحيور والزهور

فور وصول خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله عبدالعزيز يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء والدفاع والطيران والمفتش العام - يحفظهما الله - إلى المسجد النبوي الشريف أدياً تحية المسجد، بعدها تشرفا بالسلام على الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم وصاحبه رضي الله عنهما.



خادم الحرمين الشريفين يشرف حفل اهالي حائل

بالمواطنين في حفل كبير أقامه الأهالي احتفاءً بالملك المفدى، وهناك أعلن خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - عن قيام مدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية بحائل وقال الملك في كلمته:

(أود أن أذكركم أن الدولة منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز رحمه الله لاتفرق بين منطقة ومنطقة، فكل ذرة من تراب الوطن غالية علينا وكل مواطن في هذا الوطن ابن عزيز من أبنائنا).

وقد شملت الزيارة وضع حجر أساس جملة من المشاريع التنموية العملاقة في المنطقة، منها: وضع حجر أساس مشروع المياه الشامل بتكلفة مليار وثماني مائة مليون ريال، ووضع حجر الأساس لمشروع مقر ومباني جامعة حائل بتكلفة بلغت ٦٥٠ مليون ريال للمرحلة الأولى، ووضع حجر الأساس لمشروع طريق حائل - المدينة المنورة السريع بتكلفة ٢٠٠ مليون ريال للمرحلة الأولى، إضافة إلى اطلاع خادم الحرمين على مخططات منحتة - حفظه الله - لأهالي حائل أرض الهيئة العليا لتطوير المنطقة ووضع حجر الأساس لمشاريع مؤسسة سليمان الراجحي الخيرية في المنطقة ووضع حجر الأساس لمشروع مبنى الكلية

سرايتها وضرائها. أشكركم على هذا الاستقبال الحار وأدعو الله أن يديم على هذا الوطن أمنه ورخاءه ووحدته في ظل شريعتنا الإسلامية السمحة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته).

وقد وضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالجيبيل الصناعية عصر يوم الاحد ١٥/٥/١٤٢٧هـ وضع حجر الأساس لباكورة الاستثمار الصناعي في «الجيبيل ٢» وعدد من مشاريع الهيئة الملكية وشركة سابك والقطاع الخاص، فيما دشّن مشاريع تنموية واقتصادية أخرى تتمثل في البنية التحتية لـ«الجيبيل ٢» وتوسعة مرافق ميناء الملك فهد الصناعي والأعمال الخاصة بالمنطقة السكنية.

من الشرقية إلى حائل

ومن الشرقية إلى حائل كانت هناك مساحة جديدة من مظاهر الوحدة الوطنية والحب والولاء بين القائد وشعبه حيث زار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -أيده الله- منطقة حائل والتقى



المليك المفدى يبدن أحد المشروعات الصناعية في المنطقة الشرقية

جولة خادم الحرمين الشريفين في مناطق المملكة

وكان المليك المفدى قد وصل -يحفظه الله- ورعايته في ٢١/٥/١٤٢٧هـ الى منطقة المدينة المنورة في إطار الجولة التي يقوم بها -أيده الله- لعدد من مناطق المملكة.

وقد شرف خادم الحرمين الشريفين، بحضور سمو ولي عهده الأمين - يحفظهما الله- الحفل الكبير الذي أقامه أهالي منطقة المدينة المنورة احتفاءً بزيارته الكريمة للمنطقة.

نص كلمة المليك في المدينة المنورة

وقد ألقى المليك المفدى كلمة ضافية قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أيها الأخوة الأعزاء ..

الى مدينة النور هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها انطلقت دعوته وفي ثراها الطاهر استقر جسده الشريف وسعادتي أن أكون هنا في مدينة النور بين أحفاد المهاجرين والانصار سعادة لا توصف ولا يمكن أن تعبر عنها الكلمات .

أيها الأخوة والأبناء ..

إنني أسترجع هنا ذكريات الماضي الرائعة حيث انطلقت كتائب الإيمان تنشر العدل والتسامح والسلام في مشارق الارض ومغاربها .. إن روعي تمتلئ بالامل وأنا في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

الامل في مستقبل مشرق للأمة الإسلامية والعربية تستعيد فيه بعون الله أمجادها الماضية وتحقق وحدة بعد فرقة ونصرا بعد انكسار .

منذ تأسيس المملكة العربية السعودية بقيادة الملك عبدالعزيز -يرحمه الله- شرفنا الله عز وجل بخدمة الحرمين الشريفين فشكرناه وحمدناه ونهضنا بعزم وعزيمة لنقوم بأعباء التكليف فنحن لا نعتز بشيء بعد الإسلام مثل اعتزازنا بخدمة الحرمين الشريفين فهذه الخدمة عندي لا يعادلها أي مجد من أمجاد الدنيا الزائلة وإنني أدعو الله ليل نهار أن يعينني على القيام بها وعلى خدمة الشعب السعودي الأبي.

أيها الأخوة الكرام ..

نظرا الى مكانة المدينة المنورة في العالم الاسلامي والعالم بأسره يسعدني أن أعلن تحويل مطار الامير محمد بن عبدالعزيز بالمدينة المنورة الى مطار دولي.

أيها الاخوة والأبناء ..

أشركم على ترحيبكم وحفاوتكم وأتمنى لكم دوام السعادة والتوفيق، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مشروعات المدينة المنورة

وقد دشّن خادم الحرمين الشريفين المملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله- خلال زيارته الميمونة للمدينة المنورة عدداً من المشاريع بأكثر من ثلاثة مليارات ريال وافتتح- رعاه الله- المبنى الجديد لإمارة منطقة المدينة المنورة. كما قام - أيده الله- بوضع حجر الأساس لإنشاء مستشفى الحرس الوطني في المدينة المنورة بسعة (٢٠٠) سرير ويتكلفت ٢٠٠ مليون ريال، كما افتتح المليك المفدى المرحلة الأولى من المدينة الجامعية لجامعة طيبة، وأسس مشاريع المرحلة الثانية من المدينة الجامعية، كما افتتح- رعاه الله- مستشفى النساء والولادة الجديد في المدينة المنورة، ووضع -حفظه الله- حجر الأساس لمدينة الملك عبدالله الطبية، ووضع المليك المفدى حجر الأساس لمشروع الوحدات التدريبية الثانية للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في منطقة المدينة المنورة بتكلفة تزيد على (٧٠٠) مليون ريال وأسس -حفظه الله- مشروع (الراشد ميغاسول المدينة المنورة) ويعتبر هذا السوق واحداً من أكبر المراكز التجارية التي تقام في المدينة المنورة.